

# خلاصة درس وفاة الرسول في 51 دقيقة فقط | المشاهد المبكية الأصعب | كيف حالكم بعد سماع الدرس

علاء حامد

سيد عاشور انا مش سامع بيقول ايه خلاص خلاص مش سامع بيقول ايه رفع اصبعه الى السماء صلى الله عليه وسلم وتمتم بكلمات قالت لم اسمع قالت فاقتربت منه واصفيت اليه اصغاء حتى اسمع ما يقول - [00:00:00](#)

سمعت يقول مع الذين انعمت عليهم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين. اللهم اغفر لي وارحمني. اللهم اغفر لي وارحمني. والحقني بالرفيق الاعلى. والحقني للرفيق الاعلى ثم قال عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات بل الرفيق الاعلى - [00:00:15](#)

بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى قالت علمت عائشة قالت فعلمت انه يخير الان بين البقاء وبين الرفيق الاعلى وهو الان يختار بل يعني اختاروا من الرفيق الاعلى للرفيق الاعلى - [00:00:42](#)  
للفريق الاعلى. قالت عائشة ثم مالت يد النبي صلى الله عليه وسلم ولحقي بالرفيق الاعلى انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون قد ان لهذا الجسد الملهم ان يستريح - [00:00:59](#)

فقد ان لهذا الجسد المنهج ان يستريح لقد قيل له قم فانذر فقال لخديجة مضي عهد النوم مضي عهد النوم يا خديجة وما زال يقرض عليه الصلاة والسلام ويتعب حتى كان عائشة سألت يوما هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا؟ قالت نعم - [00:01:58](#)  
بعد ان حطمه الناس تعب جدا عليه الصلاة والسلام من اجل وجدك من اجل ان نكون هنا نستمتع بالاسلام ويأتينا الاسلام على طبق من فضة كان له ان يستريح عليه الصلاة والسلام عند الرفيق الاعلى مع النبيين - [00:02:24](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اختار صلى الله عليه وسلم جوار ربي على البقاء في الدنيا وما فيها بل الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى سقطت يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

وكان هذا في قبيل الظهر. يعني في اخر الضحى يعني الضحى ممتد لغاية الظهر عندما اشتد الضحى في الاخر خالص في اخر ساعة قبيل صلاة الظهر كانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغ ثلاث وستون سنة عليه الصلاة والسلام. الان مات النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:03:04](#)

عائشة والمفترض ان يخرج الخبر الى الصحابة ان منهم من يعني موجود حوالين بيت النبي عليه الصلاة والسلام بيتايع الايه يتابع الموقف وبدأ الخبر يتسرب تدريجيا من بيت النبي عليه الصلاة والسلام الى الخارج - [00:03:26](#)  
وبدأ ينتقل بين الاصحاب بحذر. ما فيش حد قعد قادر يقول حد عارف هيقولها ازاى. ولا حد عارف الخبر ده ينتقل ازاى اصلا. ولا حد مصدق اصلا ما حدش مصدق اصلا - [00:03:45](#)

حتى وصل الخبر الى عمر رضي الله عنه وارضاه. فهاجى ومالك واخذ يهدد ويتوعد يقول والله ما مات رسول الله يقول والله ما مات رسول الله. انما ذهب للقاء ربه - [00:03:58](#)

كما ذهب موسى عليه السلام اربعين يوما. وسيعود وسيعود ليقطع ايدي وارجل زعمت انه قد مات من اخبرني ان محمدا قد مات. والله لا قطعن عنقه خلاص فقد صوابه تماما. مش قادر يستوعب - [00:04:26](#)

بيقول اللي هيقول لي النبي مات هقطع رقبته انت كداب اكيد مش ممكن يكون مات راح اربعين يوم وراجع زي ما راح سيدنا

موسى وهيرجع يقطع رجلين ورقبة كل اللي اتكلموا عليه وقالوا مات - [00:04:49](#)

خلاص مش مستوعب اي حاجة طبعاً الناس في حالة اذا كان سيدنا عمر كده انت متخيل الناس عاملة ازاى؟ سيدنا عمر الناس كلها منهاراة كله قاعد يتمنى والله نتمنى ان كلامك يكون صح - [00:05:25](#)

بس انت لازم تستفيق عمر الحقيقة الحقيقة انه قد مات بالفعل. صدق او لا تصدق لكن من يستطيع ان يواجه عمر رضي الله عنه وارضاه في هذه اللحظة كان سيدنا ابو بكر في بيته - [00:05:40](#)

ان هو اصلاً كان ببعدى على النبي كثير. ففي مرة استأذنه ان يعود الى بيتي. قال له ارجع بيتي اشوف زوجتي وارجع ثاني في عوالي المدينة في اطراف المدينة. فلما راح مات النبي عليه الصلاة والسلام في اللحظات ديت - [00:05:55](#)

كان هو في بيته ما كانش لسه موجود في اللحظة ديت فبلغه الخبر وهو في بيته رضي الله عنه وارضاه وهنا اقبل الصديق يمشي كالجبلين في صمت صبر عجيب اقبل من بيته في ضواحي المدينة حتى نزل - [00:06:08](#)

ودخل المسجد ولم يكلم احداً لم يكلم احداً دخل مباشرة الى بيت عائشة ليس العجب في انهيار عمر هناك العجب في صبر الصديق صمود الصديق. الصديق يشعر انه سيؤدي مهمة - [00:06:34](#)

ينقز بها الامة اذا نهار ابو بكر امام الناس سينهار الجميع. لابد ان يصمد ويصبر لكي يتحمل الناس الخبر وهو هيشيله لوحده هو هيشيل الصبر كله لوحده ويوزعه على الناس - [00:06:54](#)

ما اشق الصبر على بكر هو اكثر واحد متأثر الآن دخل على عائشة على طول تيمم راح للنبي على طول وجده مغطى عليه الصلاة والسلام. وشه مغطى خالص فكشف عن وجهه ونظر اليه فعلم انه قد مات - [00:07:10](#)

تقبله في رأسه. رضي الله عنه وارضاه واخذ يبكي معاد لوحدي بقى انا لسه هصبر برة انهار ابو بكر في البكاء. خلاص ما فيش غير عائشة الفرصة الوحيدة اللي يبكي فيها - [00:07:30](#)

ابو بكر الصديق وقال يا نبي الله وخليلاه وصفياه صدق الله انك ميت وانهم ميتون. صدق الله وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله. بابي انت وامي يا رسول الله. والله - [00:07:57](#)

لا يجمع الله عليك موتتين. فاما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. يعني بيقول مش زي سناوي يقول مش هتموت وترجع ثاني وتموت ثاني مش هتبقى موتتين هي موتة واحدة - [00:08:26](#)

اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ثم كان المهمة الاصعب ان يصمت. ويخرج الى الناس ويتحمل كل هذا وحده رضي الله عنه وارضاه لكي يحمل الخبر للناس. خرج ابو بكر كالجبل - [00:08:39](#)

ووقف وسط الناس والناس في حالة من الانهيار. عمر يصرخ في الجميع يصرخ في الجميع ويهدد بقتل من سيقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل ابو بكر طالع في الجو دوت - [00:09:00](#)

فقام ابو بكر في الناس وقال يا عمر يا عمر اجلس اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس ما سمعش كلامه انا مش هقع اقام خطيباً وتشهد قال الحمد لله - [00:09:14](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واقبل الناس الى ابي بكر وتركوا عمر قال اما بعد من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله - [00:09:32](#)

فان الله حي لا يموت. ثم تلى قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً - [00:09:50](#)

وسيجزي الله الشاكين قال عمر فلما سمعت ابا بكر يتلو الآية عرفت انه الحق قال فعقرت قدماي وسقطت على الارض. واهويت حين سمعته يتلوها وعلمت حين ان النبي بالفعل قد مات - [00:10:07](#)

حسان بن ثابت نقول لك بقى شوية اشعار كده قالها الصحابة الكرام المؤسسة جدا جدا. بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. حسان رضي الله عنه كان يقول بابي وامي من شهدت وفاتها بابي وامي - [00:10:27](#)

من شهدت وفاته في يوم الاثنين النبي المهدي فظللت بعد وفاته متبلدا متلدا يا ليتني لم اولد بابي وامي من شهدت وفاته في يوم الاثنين النبي المهدي فظللت بعد وفاتي متبلدا - [00:10:43](#)

متلدا يا ليتني لم اولد اقيم بعدك بالمدينة فيهم؟ اقيم بعدك في المدينة فيهم يا ليتني صبحت بسم اسود يا رب اتسم وما يجيش علي يوم في المدينة وانت مش موجود فيه - [00:11:17](#)

اقيموا بعدك في المدينة بينهم. يا ليتني صبحت بسم اسود ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر كان يسمى في الجاهلية العتيق. عتيق اللي هو زي ما بيقلوا كده واحد اصيل يعني. كان يسمى عتيق. فانشد يقول - [00:11:36](#)

لما رأيت نبينا متجنلا ضاقت علي بعرضهن الدور مش قادر استحمل الحياة بعديه وارتاع قلبي عند ذاك لموته. والعظم مني ما حبيت كسير. اعتيق اعتيق ويحك ان خلك قد سوى - [00:11:53](#)

عتيق ويحك ان خلك قد سوى الصبر عندك ما بقيت يسير يا ليتني من قبل مهلك صاحبي غبيت في لحد عليه صخور يا ليتني من قبل مهلك صاحبي. خبيت في لحد عليه صخور - [00:12:13](#)

لتحدثن بدائع من بعده داعيا لهن جوانح وصدور عمر رضي الله عنه بيحكي في اشعار ما اصاب الناس وما اصابه يوم مات النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما رأيت الناس هد جميعهم - [00:12:34](#)

صوت ينادي بالنعي فيسمعه وسمعت صوتا قبل ذلك هدني عباس ينعام بصوت يقطع فليكيه اهل المدائن كلها والمسلمون بكل ارض تجدع. يعني بيقول صوت صوت النعي هزينا كلنا. وانا بقى سمعت العباس لوحدي - [00:12:53](#)

انتم مش متخيلين صوته كان عامل زي ما بيقول بقى بيقول لما رأيت الناس هد جميعهم صوت ينادي بالنعي فيسمعه وسمعت صوتا قبل ذلك هدني عباس ينعا بصوت يقطعه فليكيه اهل المدائن كلها والمسلمون بكل ارض تشجعه - [00:13:15](#)

ثم ختم بهذه الابيات الجميلة يقول متوسلا لله تعالى رياه رياه اني قد اتيتك راغبا الصفح عني هل ترى القاهم هل ترى القاهم ان انت لم تصفح فمن ذا يرتجى؟ - [00:13:34](#)

ومن الكريم سواك يا رياه؟ يا رب كن لي في القيامة راحما واغفر لعبك ما جنته يده بالمصطفى يا رب تمم فرحتي لا تحرمني في غدا لقياهم واجعل لي يا رب عندك شافعا - [00:13:54](#)

من ذا سيشفع واجعله لي يا ربي عندك شافعا من ذا سيشفع يومها الا هو وفي القيامة شافع ومشفع العالمين ومن لزاك سواه واجعله زخرا في القيامة سيدي والله غاية منيتي رؤياهم - [00:14:13](#)

اشتاق يا الله انظر وجهه تشتاق عيني ترتوي بضياه اشتاق انشق من عبير محمد اشتاق السم دائما يمانه واقبل القدمين. من شوق الى نور الحبيب محمد رياه لا تحرمني وردك - [00:14:32](#)

اوتره غدا ليزول عن هذا الفؤاد ظماه لاذوق من كف الحبيب محمد كأسا هنيا ربي ما اصفاه يا رب اني قد مدحت محمدا حتى احقق للفؤاد منام. يا رب فاجعل لي بمدح محمد - [00:14:52](#)

نورا بقبري في غدا القاه. وعلى الصراط وعند نشر صحائفي فاقبل رجائي اليوم يا الله يا رب صل على الحبيب محمد واحشر عبيدك تحت ظلي رواه سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:11](#)